Misan Journal for Physical Education Sciences
مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية
Vol. 30, No. 3, Year 2025
ISSN: 3007-7508
DOI: https://doi.org/10.61265/mjph.2025.30326

بناء وتقنين مقياس التكيف النفسي الاجتماعي لمدربي الدرجة الأولى بكرة القدم في محافظة البصرة

Construction and Standardization of a Socio-Psychological Adaptation Scale for First-Division Football Coaches in Basra Governorate

م.د مخلد خيرالله مفتن

mukhallad_muftin@basrahaoe.iq

مديرية تربية البصرة / وزارة التربية

المستخلص

هدف البحث الى: بناء مقياس التكيف النفسي الاجتماعي لمدربي الدرجة الأولى بكرة القدم. تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية على عينة البحث اما عينة كانت على مدربي الدرجة الاولى بكرة القدم التي أجريت على (112) مدرباً وقسمت الى العينة الاستطلاعية والتي اشتملت على (16) مدربين وعينة البناء على (70) مدرباً وعينة التطبيق الرئيسية على (26) مدرباً استنتج الباحث ما يأتي:

1- يعد مقياس التكيف النفسي الاجتماعي أداة مستقلة يقيس الواقع النفسي الاجتماعي لدى مدربي الدرجة الأولى بكرة القدم.

2- توزعت عينة البحث على خمس مستويات حيث تركزت الأغلبية في المستويين (جيد – متوسط) على مقياس التكيف النفسي الاجتماعي.

3- ان مدربي الدرجة الأولى بكرة القدم يتمتعون بواقع نفسي اجتماعي كبير جداً مما يتيح لهم حرية اشراك المعرفة في عملية التعامل وفهم الأفكار

ABSTRACT

Research objective to: Building a psychosocial adaptation scale for firstclass football coaches. The descriptive approach was used in the survey method on the research sample either a sample was on the coaches of the first class in football, which was conducted on (112) coaches and divided into the exploratory sample, which included (16) coaches and the construction sample on (70) coaches and the main application sample on (26) coaches The researchers concluded the following :

1-The psychosocial adaptation scale is an independent tool that measures

the psychosocial reality of first-class football coaches

2-The research sample was distributed over five levels, where the majority was concentrated in the two levels (good - average) on the

3-The coaches of the first division of football enjoy a very large psychosocial reality, which allows them the freedom to involve knowledge in the process of dealing and understanding ideas.

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

يُعد التكيف النفسي الاجتماعي أحد المفاهيم الجوهرية التي تؤثر بشكل مباشر في كفاءة الفرد وأدائه في مختلف البيئات الحياتية، وبالأخص في المجال الرياضي والتدريبي. فهو يمثل قدرة الفرد على التفاعل الإيجابي والمرن مع ضغوط ومتغيرات الحياة الاجتماعية والمهنية، بما يتيح له التعامل مع التحديات بطريقة تحقق التوازن النفسي والاستقرار الانفعالي. ويكتسب هذا المفهوم أهمية خاصة لدى المدربين، إذ يُعد من الركائز الأساسية التي تساعدهم في إدارة العلاقات مع اللاعبين، وفهم احتياجاتهم المتباينة، وتحفيزهم نحو الإنجاز الأمثل.إن فعالية المدرب لا تقتصر على الجانب الفني والمهاري فحسب، بل تمتد لتشمل قدرته على توظيف مهارات نفسية اجماعية متنوعة، مثل: المرونة النفسية في مواجهة التحديات، والتواصل الفعّال في بناء علاقات إيجابية، وإدارة الضغوط في المواقف المعقدة. ومن ثم، فإن امتلاك المدرب لهذه المهارات يسهم في تحسين جودة العملية التدريبية وتعزيز الأداء النفسي والاجتماعي للاعبين على حد سواء.

2-1 مشكلة البحث

على الرغم من الأهمية البالغة للتكيف النفسي الاجتماعي في المجال الرياضي، إلا أن هناك نقصًا واضحًا في الأدوات المقننة التي تقيس مستوى هذا التكيف لدى مدربي كرة القدم، خصوصًا مدربي الدرجة الأولى في محافظة البصرة. هذا النقص يعيق إمكانية تشخيص جوانب القوة والضعف لديهم، ويحد من قدرة المؤسسات التدريبية على تطوير برامج إرشادية ونفسية تساعد المدربين على تحسين أدائهم النفسي والاجتماعي. ومن هنا برزت الحاجة إلى بناء وتقنين مقياس للتكيف النفسي الاجتماعي يهدف إلى توفير أداة علمية دقيقة، تسهم في الكشف عن مستوى التكيف لدى المدربين، وتدعم برامج التطوير المهني والنفسي في المجال الرياضي.

3-1 اهداف البحث

1-بناء وتقنين مقياس التكيف النفسي لمدربي الدرجة الأولى بكرة القدم.

4-1 فرض البحث

2- ظهور مستويات متباينة للواقع التكيف النفسي الاجتماعي لدى مدربي الدرجة الأولى بكرة القدم.

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: مدربو الدرجة الأولى بكرة القدم في البصرة.

2-5 المجال الزماني: المدة الواقعة من2022/1/11 لغاية 2022/4/15

3-5-1 المجال المكاني: ملاعب اندية محافظة البصرة.

2 – الدراسات النظرية

2- منهج البحث واجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية من اجل تحقيق اهداف البحث.

2-2 مجتمع وعينة البحث: العينة هي النموذج الذي يجري الباحث عمله عليها لذا فأن الباحث عند دراسته للأفراد والمجتمعات لا يستطيع ان يأخذ كافة الافراد او المجتمع لدراسته فهو امر صعب جداً لذا يختار عينة محددة من هذا المجتمع لدراسته (9: 60) وعلى ضوء طبيعة المشكلة والاهداف والإجراءات التي يستخدمها الباحث تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وقد تضمنت مدربي الدرجة الأولى بكرة القدم بمحافظة البصرة فقد قسمت الى عينة البناء والتقنين والتي اشتملت على بناء وتقنين المقياس التكيف النفسي الاجتماعي للمدربين العينة الكلية على (112) مدرباً من الدرجة الأولى(مدرب ، مساعد مدرب، مدرب لياقة بدنية، مدرب حراس المرمى) بكرة القدم، حيث احتوت العينة الاستطلاعية للمقياس على (16) مدربين اما عينة البناء فاحتوت على(70) مدرباً اما عينة التطبيق الرئيسة فاحتوت على (26) مدرب وكما مبين بالجدول (1).

جدول (1)

يبين عدد العينة الاستطلاعية وعينة البناء والعينة والرئيسية

العينة الاستطلاعية	عينة البناء	العينة الرئيسة	المجموع
16	70	26	112

3-3 وسائل جمع المعلومات وأدوات البحث: -

ان أدوات ووسائل جمع المعلومات هي التي يستطيع الباحث من خلالها جمع البيانات والمعلومات وبالتالي حل مشكلة البحث سعياً لتحقيق الأهداف مهما كانت تلك الأدوات من العينات والأجهزة واستمارات الاستبيان التي نحصل عليها من البيانات الخاصة.(15: 179) لذلك استخدم الباحث الوسائل والأدوات والتي بدأت بالمقابلات الشخصية اذ قام الباحث بإجراء المقابلات الشخصية مع بعض الخبراء والمختصين للاستفادة من آرائهم فيما يخص بعض موضوعات التي تتعلق بالبحث .، استمارات الاستبيانات والتسجيل، المصادر العربية والأجنبية، جهاز حاسوب، شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت)، أقراص ليزرية، فلاش رام، الاختبارات والقياس، الملاحظة والتجريب.

4-2 مقياس التكيف النفسي الاجتماعي

لغرض اعداد فقرات مقياس التكيف النفسي الاجتماعي تم الاطلاع على عدد من الادبيات السابقة والمقاييس الاجتماعية.

1-4-2 صياغة الفقرات

من اجل بناء مقياس (التكيف النفسي الاجتماعي) وتطبيقه على عينة من مدربي الدرجة الأولى بكرة القدم تطلب منا الرجوع الى الادبيات السابقة والمقاييس الاجتماعية من اجل صياغة فقرات مناسبة للمقياس في ضوء ما تقدم قام الباحث بصياغة (30) فقرة لمقياس التكيف النفسي الاجتماعي.

وبعد ذلك تم عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين ليبدو كل منهم راية وملاحظاته في كل فقرة صالحة لمقياس (التكيف النفسي الاجتماعي) ام لا وذكر ما يراه مناسباً من حذف او إعادة صياغة بعض الفقرات ان كانت بحاجة الى تغير او تعديل.

1- اختار الباحث سلم التقدير الثلاثي وحسب البدائل التالية.

تنطبق علي تماماً	تنطبق علي احياناً	لا تنطبق علي

وتكون اوزانها للفقرات الإيجابية تنطبق علي تماماً (3) درجات تنطبق علي احياناً (2) درجة لا تنطبق علي (1) درجة اما اوزانها للفقرات السلبية تنطبق علي تماماً (1) درجة تنطبق علي احياناً (2) درجة لا تنطبق علي (3) درجات وبهذا تصبح درجة المقياس الدنيا (30) درجة ودرجة المقياس العليا (90) درجة.

2-طلب الباحث ابداء أي ملاحظات يراها المحكمون تزيد من اغناء وترصين الحالة العلمية للمقياس، وبعد ابداء المحكمين اجاباتهم تم تحليل الفقرات باستخدام النسبة المئوية للتعرف على النسبة المقبولة لكل فقرة البالغة (75%) فما فوق حيث يذكر بنيامين عن بلوم ان نسبة (75%) مناسبة لاختيار المتغير المطلوب وحذف الفقرات ما دون النسبة المقبولة حيث تم استبعاد (2) فقرات لأنها لم تحصل على نسبة الاتفاق التي اعتمدت وبذلك بلغ عدد الفقرات (28) فقرة كما موضح في ملحق (1).

ملحق (1)

ت	النسبة المئوية	ت	النسبة المئوية	ت	النسبة المئوية	ت	النسبة المئوية	ت	النسبة المئوية	ت
1	%95	6	%95	11	%85	16	%100	21	%100	26
2	%55	7	%80	12	%60	17	%95	22	%100	27
3	%85	8	%95	13	%95	18	%85	23	%85	28
4	%100	9	%85	14	%100	19	%85	24	%95	29
5	%80	10	%90	15	%95	20	%95	25	%100	30

2-4-2 التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التكيف النفسي الاجتماعي

أ- القوة التميزية للفقرات

لغرض حساب القوة التميزية للفقرة اتبع الباحث الخطوات التالية:

1- تم احتساب الدرجة الكلية من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها المختبر لكل موقف.

2- رتب الباحث التي حصل عليها من افراد العينة تنازلياً من الدرجة الأعلى الى الدرجة الأدنى.

تم تقسيم الدرجات الى مجموعتين تمثل احداهما المختبرين الذين حصلوا على أدنى الدرجات وتمثل الثانية المختبرين الذين حصلوا على اعلى الدرجات وكل مجموعة تمثل (27%) من افراد العينة وبذلك تكونت لدى الباحث مجموعتان (المجموعة الدنيا والمجموعة العليا) اذ مجموع الاستمارات المأخوذة (38) استمارة من اصل (70) استمارة اذ قام الباحث بتطبيق القانون الاحصائي للقوة التميزية ومن ذلك نجد ان حدود الأوساط الحسابية للمجموعة العليا تراوحت (1.7368)

1- بينما الأوساط الحسابية للمجموعة الدنيا (1.7895) وتتراوح قيمة تي المحسوبة وبمقارنة مستوى الدلالة (0.05) حيث نجد ان هناك فقرة واحدة كان مستوى الدلالة لها اكبر من (0.05) مما يدل عدم وجود فروق معنوية للفقرة بين المجموعتين العليا والدنيا وعلية استبعدت تلك الفقرة حيث بلغ عدد الفقرات (26) فقرة كما مبين بالجدول (2).

جدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس التكيف النفسي الاجتماعي وقيمة(t) المحسوب

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
	س̄	ع	س̄	ع		
-1	1.7368	0.65338	1.7895	0.71328	0.814	0.001
-2	1.5263	0.51299	1.5263	0.51299	.8141	0.000
-3	2.3158	0.67104	2.3158	0.67104	1.000	0.000
-4	1.7895	0.71328	1.7895	0.71328	1.000	0.000
-5	2.3684	0.49559	2.3158	0.47757	1.000	1.000
-6	2.0000	0.00000	1.9474	0.52427	1.000	0.000

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
	سَ	ع	سَ	ع		
-7	1.9474	1.02598	1.9474	1.02598	1.000	1.000
-8	1.7895	0.71328	1.7895	0.71328	1.000	0.001
-9	2.0000	0.00000	2.2632	0.65338	0.741	0.012
-10	1.4737	0.51299	1.4737	0.51299	0.741	0.000
-11	1.7368	0.65338	1.8421	0.68825	.6641	0.004
-12	1.5263	0.90483	1.5263	0.90483	.6671	0.005
-13	2.0000	000400.	1.8947	0.65784	1.000	1.000
-14	1.1053	0.31530	1.2632	0.45241	1.000	0.000
-15	2.4737	0.61178	2.5263	0.51299	1.000	1.000
-16	2.0000	000040.	2.0220	0.12000	1.000	0.000
-17	1.9474	0.62126	1.0000	0.21000	1.088	0.000
-18	1.4211	0.60698	1.5789	0.83771	1.096	0.000
-19	1.6842	0.88523	1.5263	0.51299	1.000	1.000
-20	1.5263	0.51299	2.4737	0.51299	1.000	0.000
-21	2.4737	0.51299	2.0526	1.02598	1632	0.000
-22	2.0526	1.02598	1.4737	0.51299	1.632	0.000
-23	1.4737	0.51299	1.0032	0.50000	1.000	0.000
-24	1.4211	0.69248	2.1011	0.60000	1.000	0.000
-25	1.8421	0.60214	1.5263	0.51299	1.490	0.000
-26	1.5263	0.51299	1.4737	0.51299	1.494	0.000
-27	1.4737	0.51299	2.0000	000040.	1.220	0.012
-28	1.7368	0.56195	1.5263	0.51299	1.221	0.000

ب-صدق الفقرات: يعد صدق الفقرات على قدرتها لقياس المفهوم الذي يقيسه الاختبار أو المقياس" (1 :26) ولقد تحقق صدق المقياس من "خلال إيجاد علاقة الفقرة بالمجموع الكلي والاتساق الداخلي حيث تفرض هذه الطريقة إن الدرجة الكلية للفرد تعد معياراً مهماً لصدق بناء المقياس ، وذلك من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لها."(5: 43) لذلك حسب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس واستبعد فقرة واحدة رقم (20) لأنها غير دالة احصائياً حيث بلغ عد الفقرات (22) فقرة والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3)

يبين الاتساق الداخلي علاقة الفقرة بالمقياس التكيف النفسي الاجتماعي

الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة
1	**662**	**0.001**	**10**	**721**	**0.000**	**19**	**720**	**0.000**
2	**762**	**0.003**	**11**	**734**	**0.003**	**20**	**3.55**	**01.01**
3	**762**	**0.000**	**12**	**722**	**0.000**	**21**	**721**	**0.000**
4	**705**	**0.000**	**13**	**637**	**0.000**	**22**	**758**	**0.000**
5	**706**	**0.000**	**14**	**638**	**0.000**	**23**	**762**	**0.000**
6	**706**	**0.017**	**15**	**762**	**0.017**	**24**	**751**	**0.000**
7	**705**	**0.000**	**16**	**758**	**0.000**	**25**	**755**	**0.000**
8	**745**	**0.000**	**17**	**762**	**0.000**	**26**	**758**	**0.000**
9	**762**	**0.000**	**18**	**758**	**0.000**			

2-5 الخصائص السيكومترية للمقياس:-

أولا: صدق مقياس التكيف النفسي:-

أ- الصدق الظاهري:-

يعد الصدق الظاهري من الخصائص الهامة والواجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية والقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من اجل قياسها بشكل جيد، وقد تحقق الباحث من صدق المقياس من خلال الصدق الظاهري الذي هو المظهر العام للمقياس ويشير إلى ما يبدو من قدرة المقياس على قياس ما وضع من اجله من خلال صلة الفقرات بالمتغير المراد قياسه وبأن مضمون المقياس متفق مع الغرض منه.(12: 130) وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس وتعليماته وبدائله على مجموعة من الخبراء، فقد حصلت (28) فقرة على نسبة اتفاق 75% فأكثر في حين تم استبعاد الفقرات (2) لأنها لم تحصل على نسبة الاتفاق التي اعتمدت.

ب- صدق البناء:

ويسمى أحيانا بصدق التكوين الفرضي ويقصد بصدق البناء "الدرجة التي يقيس فيها المقياس بناءاً أو نظرية أو سمة معينة ويشير فرج "إن الفروق بين الأفراد في الاختلاف ما بينهم من خصائصه يظهر واضحاً عند استجابتهم على القياس بما يحقق التميز بين المجموعات. وقد تحقق من خلال مؤشرين الأول هو التميز المجموعة العليا والمجموعة الدنيا والثاني ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية. (4 :315)

ثانياً: الثبات

هناك عدة طرق يمكن من خلالها استخراج معامل الثبات وقد اختار الباحث من بينها طريقتان هما:

اولاً: طريقة الفا كرونباخ:-

تشير نانلي Nannally "إلى إن معامل (الفا كورنباخ) يزود الباحثين بتقدير جيد للثبات في اغلب المواطن حيث تعتمد هذه الطريقة إلى اتساق من فقرة إلى أخرى. (1: 230)

ولأجل استخراج معامل الثبات بهذه الطريقة تم استخدام الحقيبة الاحصائية فبلغ معامل الثبات (0.861) ويعد هذا المقياس متسقاً داخلياً لأن هذه المعادلة تعكس اتساق الفقرات داخلياً.

ثانياً: طريقة التجزئة النصفية:

كذلك تم استخدام حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام الحقيبة الإحصائية وبنفس خطوات معامل الفا كرونباخ الا انه تم تغيير الاختيار الى التجزئة النصفية حين تبين لنا قيم معامل الارتباط بيرسون وسبيرمان ومعامل الفا كرونباخ وكما موضح ان معامل ارتباط بيرسون قبل التعديل (0.861) بينما معامل سبيرمان كان بعد التعديل (0.782) .

ثالثاً: موضوعية المقياس:

يقصد بالموضوعية ألا يتأثر تطبيق الاختبار او اداة القياس وتصحيحه وتفسير نتائجه بالحكم الذاتي للقائمين بالعمل (3: 27), بمعنى اذا طبقت على فرد ما , أو مجموعة ما ثم صححت فأنها سوف تظل كما هي عمن قام بتطبيق هذه الاداة" (10: 162) وفي الاختبارات التي يطلب من المفحوص اختيار استجابة واحدة من عدد من الاستجابات تسمى اصطلاحا بالاختبارات الموضوعية وذلك لان جميع المصححين يستخدمون مفتاحا واحدا ويتفقون تماما فيما يحصلون من نتائج",(6 : 55) فيعد المقياس موضوعياً لاحتواه على مفتاح للتصحيح.

3-7- الدرجات المعيارية:

إن استخراج الدرجات المعيارية خطوة مهمة من خطوات تقنين المقياس وذلك باعتبار إن الدرجات الخام التي يحصل عليها المختبر لا تعتمد في المقارنة مع غيره من المختبرين إلاّ بعد تحويلها إلى درجات معيارية وهي تخبرنا عن كيفية أداء الآخرين في نفس الاختبار **(13: 56)**

3-8 التوزيع الطبيعي

ان معظم الاختبارات العلمية تشترط ان يكون التوزيع طبيعياً وقد تميل الى احد الجانبين بمعدل اكثر من الاخر، ويتوقف الحصول على منحنى التوزيع الطبيعي للبيانات على طبيعة العينة وعددها ومدى مناسبة الاختبارات لهذه العينة من حيث درجة الصعوبة والسهولة كلما كان التوزيع طبيعياً

وللتعرف على مدى قرب او بعد إجابات العينة من التوزيع الطبيعي استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية فكانت النتائج للاختبار تدل على ان جميع البيانات لمقياس التكيف النفسي الاجتماعي تتوزع طبيعياً مما يسمح باستخدام الاختبارات المعملية في الوسائل الإحصائية وكما موضح في الجدول (4).

3-9 المستويات المعيارية:

لتحديد هذه المستويات استخدم الباحث منحنى التوزيع الطبيعي (كاوس) ويعد من أكثر التوزيعات شيوعاً في مجال التربية الرياضية لأن الكثير من الصفات والخصائص التي تقاس في هذا المجال يقترب توزيعها من المنحنى الطبيعي (4: 116) وقد اختار الباحث (5) مستويات لمقياس (التكيف النفسي الاجتماعي)

شكل (1) يوضح التوزيع الطبيعي لأفراد عينة البناء على مقياس التكيف النفسي الاجتماعي

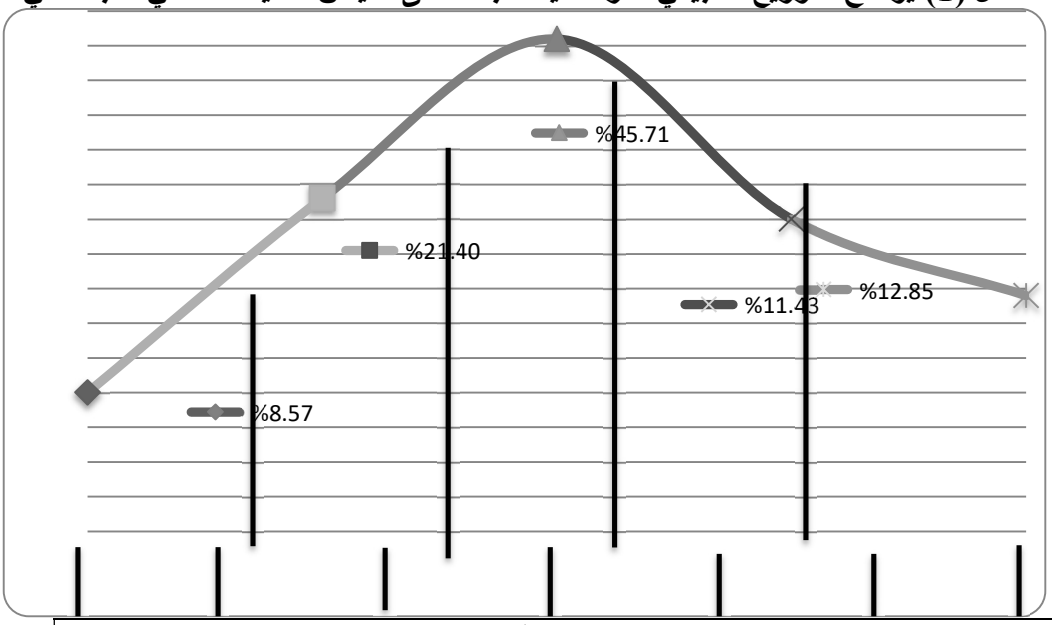

3-	2-	1-	صفر	1+	2+	3+
20	30	40	50	60	70	80
3-	1,8-	0,6-	صفر	0,6	1,8	3+
20	32	44		56	68	80

2-9 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث نظام (SPSS) الإحصائي الإصدار السادس عشر.

1-3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج مستويات مقياس التكيف النفسي الاجتماعي

جدول (5)

يبين مستويات مقياس التكيف النفسي الاجتماعي

ت	الفئات	المستويات	العدد	النسبة المئوية
1	93-110	جيد جدا	8	%11.43
2	75-92	جيد	15	%21.40
3	57-74	متوسط	32	%45.71
4	39-56	مقبول	9	%12.85
5	22-39	ضعيف	6	%8.57

يتضح من جدول (3) توزيع افراد عينة التطبيق لمقياس التكيف النفسي الاجتماعي حيث وقع (2) مدربين ضمن المستوى (جيد جداً) ونسبة مئوية (6.67%) اما المستوى (جيد) فقد حصل على (9)

مدرب وبنسبة مئوية (30%) بينما حصل المستوى (المتوسط) (15) مدرباً وبنسبة مئوية (50%) اما مستوى مقبول حصل على (3) مدرباً وبنسبة مئوية (10%) وكانت حصيلة مستوى (ضعيف) هي (1) مدرباً وبنسبة مئوية (3.33%) فهي نسبة منخفضة ومتوقعة بشكل طبيعي.

من خلال ملاحظة الجداول أعلاه تبين ان المستوى (جيد جداً)نجد ان العينة بلغت (2) مدرباً من اصل العينة الكلية لعينة التطبيق وبنسبة مئوية (6.67%) فهي نسبة منخفضة ومتوقعة بشكل طبيعي اذ ان الوصول الى هذا المستوى امر فيه من الصعوبة لأغلب مدربي كرة القدم في البصرة بسبب انعدام التعاون والتفاعل مع باقي افراد الفريق من هيئات ادرايه ولاعبين .مما ينعكس سلبا على العلاقات الاجتماعية مع بقية افراد المجتمع الذي يعمل فيه ان المدرب الذي يمتلك علاقات اجتماعية جيدة مع الاخرين يكون في حالة توازن نفسي مما يجعله يتمتع بشخصية ناضجة متزنة قادرة على التكيف مع الاخرين . (2 ، 133)

اما المستوى (الجيد) فقد حصل على (9) مدرباً ما نسبته (30%) وهي نسبة مقبولة وذلك لتعامل السادة المدربين بموضوعية جيدة مع كيفية التعامل مع الاخرين سواء كان ذلك في الميدان الرياضي او الاجتماعي وقدرته مع التكيف النفسي الاجتماعي بنفسية متزنة وبشكل إيجابي وموضوعي اتجاه أي حدث والعمل بكل حكمة اتجاه القضايا الاجتماعية وحلها بروية وتعقل للتكيف معها من اجل الاستمرار بالعمل في المؤسسات الرياضية بشكل طبيعي.اما بالنسبة للمستوى المتوسط والذي بلغ (15) مدرباً بنسبة (50%) فقد بلغ اعلى مستويات عدداً وهي نسبة مرتفعة ما يدلل على ان اغلب المدربين يتمتعون بواقع اجتماعي جيد (11، 132)

يعزو الباحث ذلك الى ان المدربين كغيرهم من أبناء المجتمع يمتلكون القدرة على حل المشاكل الاجتماعية وقدرتهم على التكيف النفسي الاجتماعي ليصبحوا المدربين يمتلكون استقرار نفسي والمقدرة على التعامل مع المواقف الاجتماعية مما يعكس ذلك بإيجابية على مسيرة المدربين الرياضية وتقدمهم وبالتالي تحسين مستواهم وامتلاكهم الصحة النفسية التي تأهلهم ان يكونوا قادرين على الابداع. يختلف المدربون في تعاملهم مع التكيف النفسي الاجتماعي تبعاً للفروق الفردية فالموقف الذي يتضمن تحدياً لمدرب ما قد يكون ممهد لمدرب اخر ولهذا يشجع المدرب الثاني على التعامل مع هذا الموقف بإيجابية محاولاً حل المشكلة التي يتعرض لها ويرى فرصة لتعزيز ذاته في زيادة إحساسه في التعامل مع التكيف النفسي الاجتماعي بقدرة عالية بينما يسعى المدرب الأول الى تجب هذه المواقف لأنه يرى فيها تهديداً لذاته(7،254) .

اما المستويان الاخيران (المقبول والضعيف) اللذان يشكلان ما نسبته (13.33%) وبعدد (4) مدرباً وهذه النسبة تدل على استسلام بعض المدربين الى المشاكل الاجتماعية التي تواجههم وعدم الابتعاد عن تلك المواقف لشعورهم بانها تمثل تهديدا لهم. على الرغم من وجود مدربين بهذا المستوى الا انها تعتبر جانب صحي إذا ما قورنت بالعدد الكلي للعينة والبالغ (30) مدرباً

5-الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

1- يُعَدّ مقياس التكيف النفسي الاجتماعي أداة مقننة وفاعلة يمكن الاعتماد عليها في قياس مستوى التكيف النفسي الاجتماعي لدى مدربي الدرجة الأولى بكرة القدم.

2- أظهرت نتائج البحث أن عينة الدراسة توزعت على خمسة مستويات، حيث تركزت النسبة الأكبر في مستويين (جيد – متوسط) على مقياس التكيف النفسي الاجتماعي.

3- ان مدربي الدرجة الأولى بكرة القدم يتمتعون بواقع اجتماعي كبير جداً مما يتيح لهم حرية اشراك المعرفة في عملية التعامل وفهم الأفكار

2-4 التوصيات

1- أظهرت النتائج ضرورة تفعيل وحدات الإرشاد النفسي بشكل فعّال لمساندة المدربين وتمكينهم من الوصول إلى مستويات أعلى من التكيف النفسي والاجتماعي.

2- بينت النتائج أن على المدربين العمل على تنمية قدراتهم في التكيف مع المتغيرات التي ترافق ظروف المباريات والتدريبات.

3- أوضحت النتائج أهمية تعزيز قدرة المدربين على التحمل والصمود تحت الضغوط النفسية المرتبطة ببيئة العمل الرياضي.

المصادر

1- سعد عبد الرحمن: القياس النفسي، الكويت، مكتبة الفلاح، 1983، ص26.

2- سعيد حسني العزة: الارشاد الجماعي العلاجي، ط1، الدار العلمية للنشر، عمان، 2000.ص 133

3- صلاح الدين محمود علام: القياس والتقويم التربوي والنفسي، ط 1 , القاهرة، دار الفكر العربي, 2000, ص 27.

4- صنوت فرج: القياس النفسي، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1980، ص315.

5- عبد الجليل إبراهيم الزوبعي: الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، 1981، ص43.

6- عبد الرحمن محمد عيسوي: القياس والتجريب في علم النفس والتربية، ط 3، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1999، ص.55

7- عبد الستار جبار الضمد: الحمل النفسي ، ط1، دار الخليج للنشر والتوزيع ، عمان ، 2005. عدنان حافظ جابر العقلانية والديمقراطية ، المستقبل العربي، عدد ،254 مركز دراسات الوحدة العربية،

8- لويس كامل مليكة: سيكولوجية الجماعات ،والقيادة، ط3، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1988.ص173

9- ليلى السيد فرحات: القياس المعرفي الرياضي، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2001، ص60.

10- محمد عزت راجح اصول علم النفس المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر، الاسكندرية ، 1973.ص162

11- محمد عزت راجح اصول علم النفس المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر، الاسكندرية ، 1973.ص122

12- مصطفى الامام واخرون: التقويم والقياس، جامعة بغداد، مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 1990، ص130.

13- مصطفى باهي: المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 1999، ص56.

14- نزار الطالب، محمود السامرائي: مبادئ الإحصاء والاختبارات البدنية الرياضية، الموصل، ص116.

15- وجية محجوب: طرائق الحث العلمي ومناهجه، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، 1993، ص179.

[1]- Nunnally Jum C. :Psychometric Theory, M C Graw, Hill Oom Pany, Newyory, 1967, P.230.

ملحق (1) الصيغة النهائية للاستبيان

وزارة التربية
الكلية التربوية المفتوحة

م/ استبيان

الأستاذ الفاضل .....المحترم

تحية طيبة...

يروم الباحث القيام بدراسة علمية بعنوان (**بناء مقياس التكيف النفسي الاجتماعي لدى مدربي أندية الدرجة الأولى في محافظة البصرة بكرة القدم)**

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة واسعة كونكم من أصحاب الخبرة والاختصاص والمكانة العلمية المرموقة فأن الباحث تتوسم تعاونكم معهم وإبداء رأيكم وتحكيمكم لفقرات مقياس التكيف النفسي الواقع الاجتماعي شاكرين تعاونكم خدمة للبحث العلمي.

مع وافر الاحترام والتقدير...

علماً ان سلم التقدير الثلاثي وكانت صياغة الفقرات كانت باتجاهين (سلبي وايجابي) ثم إعطاء أوزان الفقرات كما يأتي:

البدائل	**تنطبق علي تماماً-**	**تنطبق علي احياناً-**	**لا تنطبق علي-**
1-إذا كان اتجاه الفقرة ايجابي	3	2	1
2-إذا كان اتجاه الفقرة سلبـــي	1	2	3

- **التوقيع:**
- **اسم الخبير ولقبه العلمي:**
- **الاختصاص:**
- **مكان العمل:**
- **التاريخ:**

الباحث

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	تحتاج الى تعديل
1	**اشعر بعدم الرضا عن نفسي**			
2	**يميل مزاجي بين الحزن والسرور**			
3	**اشعر بالوحدة حتى لوكنت مع الاخرين**			
4	**استطيع التعامل مع الآخرين بسهولة حتى لو كان**			
5	**ارغب بالانعزال عن الآخرين**			
6	**اشعر بفقدان الشهية**			
7	**اشعر بعدم الارتياح**			
8	**لدي القدرة في التخطيط وانجاز الاعمال**			
9	**افقد عزيمتي وهمتي بسرعة**			
10	**أشعر أنني لا أستطيع التحكم بأفكاري السلبية.**			
11	**ينفذ صبري بسهولة**			

12	اصاب بنوبات اغماء في المواقف الصعبة			
13	احب مشاركة الآخرين بمناسباتهم			
14	تمتع بشعبية اجتماعية بين الزملاء			
15	اصاب بضيق التنفس			
16	. اشعر انني اقل من الآخرين			
17	اتمتع بعلاقات جيدة مع الأسرة			
18	أجد صعوبة في الثقة بالآخرين.			
19	عدم مشاركة زملائي في أي عمل اقوم به			
20	ابكي في المواقف الصعبة			
21	اخاف من الاصابة بمرض خطير			
22	احتاج لوقت طويل قبل الاستغراق في النوم			
23	اشعر بالغيرة من اصدقائي ..			
24	اشعر بالاحباط اثناء المنافسات			
25	اشعر اني محظوظ			
26	اشعر بالرضا عن حياتي			
27	أشعر أنني لا أستطيع التفاهم مع الآخرين لأنهم لا يفهمونني.			
28	اشعر بالاختناق عندما أكون مع أي جماعة			